

للأعماق أصوات لاتترجمها الحروف!



الإنسان بطبعه اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده
ولكنه كثيراً ما يلجأ للوحدة باحثاً عن الصمت
فلعلّه لا يملك حروفاً تساعد على التعبير عمّا يعتصر الدواخل
فكثيراً ما يتعرض الإنسان لمواقف تجبره على الصمت
وكلنا يعلم أن الصمت منبع الغموض ، ولكنه لغة العاقل
في كثير من الأحيان ، كما أن الصمت صوت الروح ، ،
ولكنه تعذيب العاشق

**

و لا يخفى على أحد أن الصمت من أفضل الطرق والوسائل
للتخاطب بحكمة. فهو لغة الحكماء
فالقيل والقال، والثرثرة الفارغة تقلل من قدر الإنسان

وقيّمته سواء مع ذاته أو في مجتمعه .
لذلك كن ممن يستمع إلى صوت أعماقه , صرح ذاتك
واتّبع ما يرشدك إليه فما يوصلك إليه ذاتك يغنيك
عن فلسفات المجتمع الفارغة

**

ما أجمل أن تلجأ إلى حوار الذات مغتنما صمت حديثك
لتتأكّد أن ذاتك سترشدك إلى الصواب
بل ستقودك إلى النور الدائم ومعها ستبصر
مالا يراه الآخرون

**

لا تستمع إلى أصوات الحاقدين المقللين من شأنك وتأكد
أنك لن تصل إلى أي هدف طالما تنتظر دفعة من أصابع
الأصدقاء والمقربين
بمعنى الاعتماد الكلي عليهم –
لاتسأل من حولك وأنت تعلم تماما ما تريــــد والإجابة
في داخلك تنطق ,,
عليك أن تحرر نفسك من أسوار الحيرة والتشتت
لنقف مع الذات ,, , فوقفه مع ذاتك تضمن لك مستقبلا ناجحا
بتخطيط سليم بعيد عمّا يعوق سيرك من
كلمات التحطيم المتكررة

**

انصت لما يدور حولك من المفيد والضرر ولكن احذر
أن تجعل ممّا يصدره الآخرون دافعا يرجع خطواتك
نحو الخلف فالهدف من الانصات هو أن تتعلم

لا المحاكاه في كل الأحوال

ولتكن على ثقة بذاتك فأنت فقط من يستطيع

أن يحدد قدراتك ومهاراتك وإياك أن تستمع

إلى موسيقى الحوار الفارغ ولاتكن جزء من تلك المعزوفة

ف/ الصمت قيثارة هادئة تنبعث من بين أوتارها كنوز

وحكم لا يقف عليها إلا الحاذق لأنها اللغة التي تحقق لك

تواصلك مع ذاتك , وترتقي بك في مجتمعك

**

وأخيراً :

استمع إلى أصوات أعماقك فللأعماق أصوات

لاتترجمها الحروف وإنما تبدو على أعمالك وتصرفاتك ...